اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريـــخ: 14-10-2008 رقم العـدد: 15389 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 1

تستقطب ٢٠٠٠ من العقول الإسلامية المهاجرة

تواصل أعمال تنفيذ المرحلة الأولى لمدينة المعرفة الاقتصادية

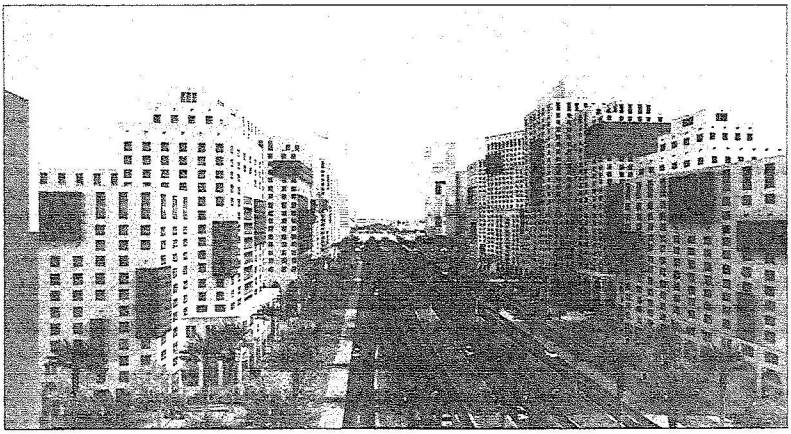

اسم المصدر: عكاظ / ملحق خاص

التاريـــخ: 14-10-2008 رقم العـدد: 15389 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 11 رقم القصاصة: 2

خالد الشلاحي- المدينة المنورة
تصوير: رمزي عبد الكريم

يتواصل تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية في الناحية الشرقية للمدينة المنورة، في الوقت الذي يجري حالياً إعداد الدراسات المطلوبة لطرح أسهم مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية للاكتتاب خلال الأشهر المقبلة.

وتجدر الإشارة بأنه يصل مجموع الوظائف التي توفرها مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة بحلول العام ١٤٥١هـ تصل إلى ٣٢,٤٠٠ فرصة وظيفية للسعوديين . منها عشرة آلاف وظيفة محترفة موزعة على عدة مجالات (٣٥٪) في مجال العناية الصحية (٢١٪) في مجال خدمات الأعمال و(١٢٪) في مجال العلوم والتدريب، و(٩٪) في مجال الخدمات والمرافق العامة و(٧٪) في مجال السياحة والفندقة و(٥٪)، في مجال المنتجات الاستهلاكية، و(٤٪) في مجال المعلومات والطباعة والنشر، و(٣٪) في مجال العقار، و(٢٪) في مجال النقل. و(٢٪) في الأبحاث.

الشيخ إبراهيم العيسى رئيس مجلس إدارة شركة مدينة السيرة المنفذة لمشروع مدينة المعرفة الاقتصادية أوضح بأن مدينة المعرفة الاقتصادية التي وافق خادم الحرمين الشريفين على إنشائها في أرض لمؤسسة الملك عبدالله لوالديه للإسكان التنموي بالتنسيق مع مجموعة من الشركات الوطنية الكبرى عن طريق تأسيس كيان استثماري من قبل الهيئة العامة للاستثمار وتطوير أرض مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، الواقعة شرق المدينة المنورة، لتكون معلماً حضارياً لخدمة سكان وزوار المدينة المنورة، وصرحا وطنياً وعالمياً للتنمية الاقتصادية المبنية على الصناعات المعرفية سوف تستقطب استثمارات رأسمالية (١,٥٠٠) مليار في البنية التحتية و(١٥,٠٠٠) مليار ريال في استثمارات التطوير العقاري و(١,٣٠٠) مليار ريال في استثمارات في المنشآت التعليمية والصحية و(٢,٧٠٠) استثمارات في المنشآت السياحية و(٢,٥٠٠) مليار في المنشآت التجارية والسكنية و(١,٣٠٠) مليار استثمارات في المنشآت الصغيرة ونصف مليار ريال استثمارات في النقل والنظم و(٣٠٠) مليون ريال استثمارات في الترويج والتسويق.

وأوضح الشيخ إبراهيم العيسى بأن موعد الانتهاء من المخطط التفصيلي لمشروع مدينة المعرفة الاقتصادية انتهى في شهر جمادى الأولى من العام الجاري (١٤٢٨هـ) كما بدأ تنفيذ أعمال البنية التحتية مطلع العام الجاري ، وسيتم طرح المشروع للاكتتاب العام القادم.

أوضح العيسى أن المشروع سيساهم في سد الفجوة الإسكانية المتوقعة في المدينة المنورة خلال السنوات المقبلة حيث أن التعداد السكاني لمنطقة المدينة المنورة يشير إلى أن عدد سكان المنطقة يبلغ (٩٥٦) ألف نسمة بمعدل نمو سكاني يبلغ (٣٪) سنوياً ويتوقع أن يصل عدد سكان منطقة المدينة المنورة في العام (٢٠١٠م) حوالي من (١,١٠٠) نسمه و(١,٣٠٠) تقريباً في العام (٢٠١٥م) وقرابة (١,٥) نسمة بحلول العام (٢٠٣٠م) سيزداد خلالها الطلب على الوحدات السكنية في المدينة المنورة بشكل كبير ليصل إلى (٢٨٢,٧٠٥) وحدات سكنية بحلول العام (٢٠٢٠م) بزيادة سنوية تصل إلى (٣٠٪) تقريباً في الطلب على الوحدات السكنية . فيما ستوفر مدينة المعرفة الاقتصادية (٣٠,٠٠٠) وحدة سكنية منها (١٢,٠٠٠) وحدة سكنية تستهدف سكان المدينة المنورة ستساهم في تغطية جزء من الفجوة الإسكانية المتوقعة بالمدينة .

وعن مكونات المشروع أوضح الشيخ إبراهيم العيسى بأن مدينة المعرفة الاقتصادية عالمية الخدمات حيث ستضم مجمع طبية للتقنية والصناعات المعرفية ومركز لدراسات الحضارة الإسلامية وقرية ثقافية وإعلامية ومعاهد وكليات تقنية وإدارية متطورة ومنتزه وحديقة السيرة النبوية والحضارة الإسلامية بتكلفة (١٢٥) مليون ريال ،ومركز خدمات صحية متكاملة ومركز للاستجمام . ومركز للدراسات الطبية والعلوم الحيوية ومناطق سكنية راقية ومحطة نقل مركزية وحي جديد لأعمال وأسواق تجارية على الطراز المعماري التاريخي للمدينة ومنشآت سياحية شاملة لفنادق ومركز معارض ومؤتمرات سيساهم في تحويل المدينة إلى مركز للمناسبات ذات الطابع العلمي والإسلامي وسيضم المشروع منطقة سكنية ذات نمط معيشي راق قادرة على استقطاب الراغبين في العمل والاستثمار من أصحاب الخبرات وعمال المعرفة حيث من المتوقع استقطاب ما لا يقل عن (٣٠٠٠) من الخبرات الإسلامية في الصناعات المعرفية بما يمكن أن نسميه بالهجرة المعاكسة لعقول من دول العالم إلى المدينة المنورة.